عبدالرحمن الحازمي
@ajalhazmi

يزعم أحدهم أن إدريس بن جعفر الذي ذكر الهمداني أن أخواله من بني حرب.
بأنه قد عاش في القرن ٦ ومتأخر ٣قرون عن الهمداني.
ودلس أن جعله في أعقاب زيد بن الحسن لكي يطيل في نسبه ويتخذ من وهمه حجة فلم ينسبه كماذكر الهمداني بأنه من ولد موسى بن جعفر بن محمد الذي ذكر أبو الفتوح وفاته نحو٣٠٠هـ

يسكنون بالمراوعة – بفتح الميم والراء والواو والعين المهملة المفتوحة أيضاً – قرية بين الاميـن والعميين[١]، مشهورون ببيت تصوّف وفقه لكنّهم ينتفعوا به.

قيل: الأُهدل والأُقعش أخوان أبو علي هارون الأُقعش.

وقيل: أوّل من تظاهر منهم بالتصوّف وأخفىٰ اسم الشرف هو محمّد الكامل بن تقي الدين أحمد: لأجل قبض الزكاة، فانّ العرب اذا علموا الشريف منعوه الزكاة، وليس له مروّة أُخرىٰ. وقد كان خرج اليهم من عراق العجم، ولم أعرف صورة اتّصاله بأبي عبد الله محمّد الأُهدل.

وأمّا ادريس، فقيل: عقبه ببدخشان – بفتح الباء الموحّدة والدال وسكون الخاء المعجمة وشين معجمة ونون بينهما ألف – الظاهرة اليوم بتلك النواحي، وكان قد ادّعىٰ ادريس بن جعفر الامامة بالمدينة في أيّام المقتدر فسقي، وكذلك أخوه المحسن بن جعفر أيضاً ظهر في أعمال دمشق سنة ثلاثمائة من أيّام المقتدر

يسكنون بالمراوعة – بفتح الميم والراء والواو والعين المهملة المفتوحة أيضاً – قرية بين الامين والعميين[1]، مشهورون ببيت تصوّف وفقه لكنّهم ينتفعوا به.

قيل: الأهدل والأقعش أخوان أبو علي هارون الأقعش.

وقيل: أوّل من تظاهر منهم بالتصوّف وأخفىٰ اسم الشرف هو محمّد الكامل بن تقي الدين أحمد: لأجل قبض الزكاة، فانّ العرب اذا علموا الشريف منعوه الزكاة، وليس له مروّة أُخرىٰ، وقد كان خرج اليهم من عراق العجم، ولم أعرف صورة اتّصاله بأبي عبد الله محمّد الأهدل.

وأمّا ادريس، فقيل: عقبه ببدخشان – بفتح الباء الموحّدة والدال وسكون الخاء المعجمة وشين معجمة ونون بينهما ألف – الظاهرة اليوم بتلك النواحي، وكان قد ادّعىٰ ادريس بن جعفر الامامة بالمدينة في أيّام المقتدر فسقي، وكذلك أخوه المحسن بن جعفر أيضاً ظهر في أعمال دمشق سنة ثلاثمائة من أيّام المقتدر أيضاً فقتل[2].

وقال أيضاً في ص ٤٠١: سادة المراوعة، سادة هجرة المراوعة بتهامة المعروفة في التواريخ القديمة هي وناحية المنصوريّة بناحية الكدرا، ونسب سادة المراوعة ينتهي الى السيّد علي الأهدل الحسيني المتوفّى سنة ٦٠٣ أو سنة ٦٠٧ للهجرة، وفيهم الجموع من العلماء والفضلاء، ثمّ ذكر عدّة منهم.

أقول: لم يذكر علماء النسب عقب من عون بن موسى الكاظم عليه السلام، وهو نسب غريب، والله أعلم بحقيقة الحال.

(١) كذا في الأصل.

(٢) قال في مقاتل الطالبيّين ص ٤٤٩: وقتلت الأعراب في بعض نواحي البرّ المحسن بن جعفر بن علي بن محمّد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي، وأُدخل رأسه بعد ذلك الى بغداد، وأظهر من قتله أنّه كان دعا الى خلاف السلطان فقتله لذلك.